

الدر المختار

وفي الملتقط التواضع لغيره حرام .

وفي الوهبانية يجوز بل يندب القيام تعظيماً للقادم كما يجوز القيام ولو للقارء بين يدي العالم وسيجيء نظماً .

فائدة قيل التقبيل على خمسة أوجه قبلة المودة للولد على الخد وقبلة الرحمة لوالديه على الرأس وقبلة الشفقة لأخيه على الجبهة .

وقبلة الشهوة لمرأته وأمته على الفم وقبلة التحية للمؤمنين على اليد وزاد بعضهم قبلة الديانة للحجر الأسود .

جوهرة .

قلت وتقدم في الحج تقبيل عتبة الكعبة وفي القنية في باب ما يتعلق بالمقابر تقبيل المصحف قيل بدعة لكن روي عن عمر رضي الله عنه أنه كان يأخذ المصحف كل غداة ويقبله ويقول عهد ربي ومنشور ربي عز وجل وكان عثمان رضي الله عنه يقبل المصحف ويمسحه على وجهه .

وأما تقبيل الخبز فحرر الشافعية أنه بدعة مباحة وقيل حسنة .

وقالوا يكره دوسه لا بوسه .

ذكره ابن قاسم في حاشيته على شرح المنهاج لابن جرير في بحث الوليمة وقواعدنا لا تأباه وجاء لا تقطعوا الخبز بالسكين وأكرموا فإن الله أكرمهم .